

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

24 - كتابُ الْهَبَاتِ

الدرس الثالث: من كتابِ الْهَبَاتِ من صحيح الإمامِ مسلم

24 - كتابُ الْهَبَاتِ

3 - بَابُ كَرَاهَةِ تَفْضِيلِ بَعْضِ الْأَوْلَادِ فِي الْهَبَةِ

9 - (1623) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى هَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، يُحَدِّثَانِهِ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّهُ قَالَ:

إِنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا كَانَ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « أَكَلِ وَلَدَكَ نَحْلَتَهُ مِثْلَ هَذَا؟ » فَقَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « فَارْجِعْهُ »

10 - (1623) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَوَهْدِ بْنِ النُّعْمَانَ، وَعَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: أَتَى بِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا، فَقَالَ: « أَكَلِ بَنِيكَ نَحَلْتَهُ؟ » قَالَ: لَا، قَالَ: « فَارْجِعْهُ »

11 - (1623) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ، ج وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَابْنُ رَجْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، ج وَحَدَّثَنِي حُرْمَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، ج وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، كَلْبُورٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَمَا يُونُسُ، وَمَعْمَرٌ، فَفِي حَدِيثِهَا: « أَكَلِ بَنِيكَ؟ » وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ، وَابْنِ عِيْنَةَ: « أَكَلِ وَلَدَكَ؟ » وَرِوَايَةُ اللَّيْثِ، عَنْ وَهْدِ بْنِ النُّعْمَانَ، وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ بَشِيرًا، جَاءَ بِالنُّعْمَانَ

12 - (1623) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: وَقَدْ أَعْطَاهُ أَبُوهُ غُلَامًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « هَذَا غُلَامِي؟ » قَالَ: أَعْطَانِي أَبِي، قَالَ: « فَكُلْ إِخْوَتَهُ أَعْطَيْتَهُ كَمَا أَعْطَيْتَ هَذَا؟ » قَالَ: لَا، قَالَ: « فَارْجِعْهُ »

13 - (1623) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، ج وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: تَصَدَّقَ عَلَيَّ أَبِي بِبَعْضِ مَالِهِ، فَقَالَتْ أُمِّي عَمْرَةَ بِنْتُ رَوَاحَةَ: لَا أَرْضَى حَتَّى تَشْهَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَانْطَلَقَ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَشْهَدَهُ عَلَى صَدَقَتِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « أَفَعَلْتَ هَذَا بَوْلَدِكَ كَلْبُورِي؟ » قَالَ: لَا، قَالَ: « اتَّقُوا اللَّهَ، وَاعْدِلُوا فِي أَوْلَادِكُمْ »، فَارْجَعَ أَبِي، فَارْجِعْ تِلْكَ الصَّدَقَةَ

14 - (1623) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسَهَّرٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ

الشعبي، عن النعمان بن بشير، ج وحدثنا محمد بن عبد الله بن نهير، واللفظ له، حدثنا
محمد بن بشر، حدثنا أبو حيان التيهي، عن الشعبي، حدثني النعمان بن بشير، أن أمه بنت
رواحة، سألت أباه بعض الوهبة من ماله لابنها، فالتوى بها سنة ثم بدا له، فقالت: لا
أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما وهبت لابني، فأخذ أبي بيدي
وأنا يومئذ غلام، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إن أم هذا
بنت رواحة أعجبتها أن أشهدك على الذي وهبت لابنها، فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: «يا بشير ألك ولد سوى هذا؟» قال: نعم، فقال: «أكلهم وهبت له
مثل هذا؟» قال: لا، قال: «فلا تشهدني إذا، فإنني لا أشهد على جور»

15 - (1623) حدثنا ابن نهير، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن الشعبي، عن النعمان بن
بشير، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ألك بنون سواه؟» قال: نعم، قال: «
فكلهم أعطيت مثل هذا؟» قال: لا، قال: «فلا أشهد على جور»

ليلة الأحد 23 محرم 1444 هجرية

مسجد إبراهيم ___ شحوح ___ سيئون